من مدينة ري التاريخية إلى قمم دماوند

كنوز طهران التاريخية والطبيعية على طريق التحول إلى مقاصد سياحية عالمية

الوفاق/ تواصل محافظة طهران تعزيز مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية في إيران، مستفيدة من تنوع مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، إلى جانب توجهات جديدة تهدف إلى جذب الاستثمارات، وتطوير المرافق السياحية، وتحويل الإمكانات المتنوعة للعاصمة إلى فرص تنموية مستدامة تدعم قطاع السياحة.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن القطاع السياحي يدخل مرحلة جديدة من النمو الاستثماري، في ظل التسهيلات والحوافز المقدمة للمستثمرين، مشيراً إلى أن الجهات المعنية تعمل على إزالة العقبات التي تواجه المشاريع السياحية، من خلال إعداد ملفات خاصة لكل مشروع ومتابعة احتياجات المستثمرين بصورة مستمرة.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري أن مجموعة من الإجراءات، من بينها الإعفاءات من بعض الرسوم، وتسهيل استيراد المعدات والتجهيزات الفندقية، ودعم إنشاء المجمعات السياحية المتكاملة، أسهمت في توفير بيئة أكثر ملاءمة لجذب الاستثمارات وتعزيز نمو صناعة السياحة في إيران.

تراث تاريخي غني ينتظر مزيداً من الاكتشاف

وأكد صالحي أميري أن محافظة طهران تمتلك ثروة كبيرة من المواقع التاريخية والثقافية التي تمثل جزءاً مهماً من الهوية الحضارية لإيران، مشيراً إلى مدينة ري التاريخية، وسوق طهران العريق، والمناطق العمرانية التراثية، والمواقع الأثرية، إضافة إلى الاكتشافات الجديدة التي تكشف عن المزيد من الطاقات غير المستثمرة في مجال السياحة الثقافية.

وشدد على أهمية إعداد خطة متكاملة للبحث عن هذا الإرث وحمايته والتعريف به، مؤكداً ضرورة تحقيق التوازن بين الحفاظ على الموروث التاريخي ومتطلبات التنمية الحضرية، باعتبار أن صون التراث وتطوير المدن يمكن أن يسيرا جنباً إلى جنب.

السياحة الطبيعية.. رافد جديد لتنمية العاصمة

وأشار صالحي أميري إلى القيمة الكبيرة للمقومات الطبيعية والسياحية في مناطق فيروزكوه ودماوند وشمال وجنوب وغرب وجنوب شرق طهران، مؤكداً أن تطوير السياحة في المناطق المحيطة بالعاصمة يجب أن يكون ضمن أولويات الخطط المستقبلية.

ووصف الإمكانات الطبيعية والسياحية بأنها ثروات سياحية ذات قيمة كبيرة، مؤكداً أن تطوير السياحة في المناطق المحيطة بالعاصمة يجب أن يكون ضمن أولويات خطط التنمية، داعياً إلى إعداد خريطة شاملة لتطوير السياحة في محافظة طهران وفق رؤية مستقبلية تمتد لعشرين سنة مقبلة.

الصناعات اليدوية ودعم الاقتصاد المحلي

ولفت صالحي أميري إلى أهمية الصناعات اليدوية باعتبارها أداة لتعزيز الهوية الثقافية ودعم الاقتصاد المحلي، موضحاً أن طهران تتمتع بقدرات متميزة في مجالات تسويق المنتجات اليدوية، وتجميع الحرفيين، وتطوير أسواق العرض.

وأضاف أن إنشاء أسواق دائمة للصناعات اليدوية في أحياء العاصمة يمكن أن يدعم الفنانين والحرفيين، ويزيد من مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الأسري.

تعزيز البنية السياحية ورفع القدرة الاستيعابية

وأكد صالحي أميري أن تطوير المنشآت السياحية والفندقية يمثل أولوية أساسية، مشيراً إلى أن مكانة طهران كعاصمة وكمحطة رئيسية لاستقبال السياح المحليين والأجانب تتطلب توفير بنية إقامة وخدمات سياحية تتناسب مع أهميتها الوطنية والدولية. وأوضح أن جودة الخدمات السياحية، وإنتاج المحتوى، والتعريف بالمقومات الثقافية والطبيعية، تلعب دوراً مباشراً في تشكيل صورة إيران لدى الزوار والرأي العام العالمي.

وأكد صالحي أميري أن طهران تمثل مركزاً يجمع بين التاريخ والحضارة والثقافة والاقتصاد والسياحة، وأن تطوير الإدارة السياحية وتعزيز الهياكل التنظيمية المعنية يشكلان خطوة ضرورية للاستفادة من الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها المحافظة.

إيران تعزز السياحة العلاجية بمنظومة رقمية ذكية لخدمة المرضى الدوليين

الوفاق/ تواصل إيران تنفيذ خططها الرامية إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات الإقليمية في مجال السياحة العلاجية، من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لتطوير منظومة متكاملة لإدارة خدمات المرضى الدوليين، بما يسهم في الارتقاء بجودة الرعاية الصحية، وتبسيط الإجراءات العلاجية، وتوفير تجربة أكثر كفاءة وشفافية للزوار القادمين إلى البلاد بهدف العلاج. ويأتي هذا التوجه في إطار استراتيجية شاملة تستهدف تحديث البنية التحتية للسياحة العلاجية، وتعزيز تنافسية إيران في الأسواق الإقليمية والدولية، عبر الجمع بين الكفاءات الطبية المتخصصة والحلول الرقمية المتقدمة.

وفي هذا الإطار، تعمل وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية على استكمال البنية التحتية اللازمة لدمج خدمات السياحة العلاجية ضمن منظومة رقمية موحدة، ترتبط بالمنصة الوطنية الشاملة للسياحة، في خطوة تهدف إلى تعزيز الحوكمة الرقمية، ورفع كفاءة الإشراف والمتابعة، وتوفير بيئة أكثر تنظيماً لاستقبال المرضى الدوليين وإدارة رحلتهم العلاجية وفق آليات حديثة وموحدة.

وأكد رئيس مكتب السياحة العلاجية في وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، أن جميع المستشفيات الحاصلة على تراخيص استقبال المرضى الدوليين (IPD) ستكون ملزمة بتقديم خدماتها عبر هذه المنصة الرقمية، موضحاً أن هذا الربط سيوفر إطاراً موحداً لتنظيم رحلة المريض منذ مرحلة التسجيل الأولي والاستقبال، مروراً بتنسيق الخدمات الطبية، وحتى استكمال العلاج ومتابعة نتائجه، بما يضمن توحيد الإجراءات، ورفع كفاءة الأداء، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وأوضح جمشيد كرمانجي، أن اعتماد هذه المنظومة الرقمية سيمثل نقلة نوعية في إدارة السياحة العلاجية، إذ سيتيح تنظيم عمليات استقبال المرضى الدوليين وإدارة ملفاتهم العلاجية من خلال نظام إلكتروني متكامل، الأمر الذي يعزز مستويات الشفافية، ويطور آليات الرقابة على أداء المؤسسات الصحية، كما يوفر للجهات المختصة قاعدة بيانات دقيقة تساعد في التقييم المستمر، ووضع الخطط والسياسات المستقبلية على أسس علمية.

وأضاف أن المنصة الجديدة ستسهم في تسهيل وصول المرضى الدوليين إلى الخدمات العلاجية، وتقليص الإجراءات الإدارية، وتسريع إنجاز المعاملات، بما يوفر تجربة علاجية أكثر تنظيماً وسلاسة، ويمنح الزوار القادمين إلى إيران قدراً أكبر من الثقة والاطمئنان طوال مختلف مراحل رحلتهم العلاجية.

وأكد كرمانجي أن تطوير البنية التحتية الرقمية يمثل أحد أهم المرتكزات الاستراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية لإيران في سوق السياحة العلاجية، مشيراً إلى أن اعتماد الحوكمة الذكية لا يقتصر على تحسين جودة الخدمات الصحية، بل يمتد ليشمل تعزيز ثقة المرضى الدوليين، وتطوير آليات الإشراف والمتابعة، ورفع كفاءة إدارة الخدمات الطبية، بما يرسخ مكانة إيران على خريطة الوجهات العلاجية في المنطقة.

وأوضح أن التحول الرقمي يشكل ركيزة أساسية لمواكبة التطورات العالمية في قطاع السياحة العلاجية، من خلال توفير منظومة متكاملة تجمع بين التقنيات الحديثة والخبرات الطبية، بما يتيح تقديم خدمات علاجية أكثر جودة وكفاءة، ويعزز قدرة المؤسسات الصحية على الاستجابة لاحتياجات المرضى الدوليين بصورة أكثر سرعة وفاعلية.

ومن خلال هذه الخطوات، تسعى إيران إلى تقديم نموذج متطور في إدارة السياحة العلاجية يجمع بين جودة الخدمات الطبية، والكفاءات العلاجية المتخصصة، والبنية التحتية الرقمية الحديثة، بما يعزز جاذبيتها كوجهة إقليمية للسياحة العلاجية، ويزيد من قدرتها على استقطاب المرضى الدوليين الباحثين عن خدمات صحية متقدمة، ويسهم في دعم نمو هذا القطاع الحيوي باعتباره أحد المحركات المهمة لتنشيط السياحة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

إيلام.. تستعد لاستقبال زوار الأربعين بـ٤٠٠ موكب

الوفاق/ تستعد محافظة إيلام، إحدى أهم بوابات العبور نحو العتبات المقدسة في العراق عبر منفذ مهران الحدودي، لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) من خلال خطة متكاملة تجمع بين الخدمات اللوجستية والضيافة والبرامج الثقافية، بهدف توفير تجربة أكثر سهولة وأماناً للزائرين وتعزيز مكانة المحافظة كوجهة رئيسية في مسار السياحة الدينية.

وفي إطار هذه الاستعدادات، أعلنت إيلام جاهزية ٤٠٠ موكب موزعة في مختلف مناطق المحافظة وعلى طرق حركة الزوار، لتقديم خدمات الإقامة، والإطعام، والإرشاد، والأنشطة الثقافية، بما يسهم في رفع مستوى الخدمات خلال أيام الأربعين.

وأكد محافظ إيلام، خلال جولة تفقدية لمواكب الأربعين في مدينتي تشراول وسيروان، أن لجان الإقامة والتغذية تمثل أحد المحاور الأساسية في منظومة خدمة الزوار، لما تضطلع به من دور في تنظيم خدمات الضيافة عبر المواكب الشعبية المنتشرة على مسارات الحركة نحو منفذ مهران.

وأوضح أحمد كرمي، أن أهالي إيلام يواصلون مشاركتهم في هذا الحدث الديني الكبير بروح من الكرم والتعاون، بما يعكس عمق ثقافة الضيافة المتجذرة في المجتمع المحلي، مشيراً إلى أن المواكب ستنتشر في المدن والطرق المؤدية إلى المنطقة الحدودية لخدمة الزائرين.

وشدد على أن دور المواكب لا يقتصر على تقديم الخدمات الأساسية، بل يشمل توفير أماكن للصلاة، وتنظيم الفعاليات الثقافية، والإجابة عن الأسئلة الدينية للزوار، بما يعزز البعد الروحي والمعرفي لهذه الرحلة.

كما أشار كرمي إلى مشاركة العشائر المحلية في استقبال الزوار من خلال إقامة ١٢ موكباً عشائرياً في مناطق مختلفة وعلى طرق حركة الزائرين، بهدف تقديم الخدمات وإبراز تقاليد الضيافة والتراث الاجتماعي الذي تتميز به إيلام.

وأضاف أن العمل الرسمي للمواكب سيبدأ اعتباراً من اليوم الخميس الثامن من شهر صفر وفق قرارات اللجنة المركزية للأربعين، فيما باشرت بعض المواكب الشعبية أعمالها بشكل مبكر، على أن تنضم بقية المواكب تدريجياً مع تصاعد أعداد الزوار.

وأعلن كرمي تشكيل فرق متخصصة للتقييم والمتابعة الميدانية لضمان جودة الخدمات خلال أيام الأربعين، مؤكداً أن الهدف يتمثل في توفير أفضل مستويات الرعاية للزوار وضمان رحلة آمنة ومريحة تليق بمكانة هذه المناسبة الدينية الكبرى.

السياحة الريفية المستدامة تفتح الطريق أمام أفين نحو العالمية

الوفاق/ تواصل قرية أفين التاريخية في محافظة خراسان الجنوبية خطواتها نحو الانضمام إلى شبكة أفضل القرى السياحية العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، مستندة إلى مقوماتها المعمارية الأصيلة وتراثها الثقافي الغني، ضمن مشروع يهدف إلى تطوير البنية السياحية وتعزيز حضورها على خارطة السياحة الدولية.

وأكد معاون السياحة والاستثمار وتوفير الموارد في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خراسان الجنوبية، أن الوصول إلى العالمية يحتاج إلى تخطيط متواصل، مشيرًا إلى أن أفين تعمل على إعادة تطوير هويتها السياحية وفق المعايير الدولية، مستفيدة من تجربة قرية إصفهك التي أصبحت ثاني قرية سياحية عالمية في إيران.

وأوضح محمد عرب، أن من أبرز الخطوات الجارية تطوير الحضور الرقمي للقرية، من خلال توثيق معالمها التاريخية والثقافية وإدراجها في المنصات العالمية.

وأشار إلى استمرار العمل على تحسين مسارات الوصول وإعداد اللوحات الإرشادية السياحية وفق احتياجات الزوار، بهدف تعزيز تجربة السياحة وتسهيل اكتشاف المعالم التاريخية والطبيعية للمنطقة.

وفي جانب الحفاظ على التراث، أشاد عرب بدور المجموعات الجهادية والمشاركة المجتمعية في ترميم قلعة أفين التاريخية وفتح مسارات الوصول إليها وإلى مسجد الإمام الحسين(ع)، مؤكدًا أن هذه الجهود تمثل نموذجًا للحماية التشاركية للتراث وإحياء الذاكرة التاريخية للقرية.

وأوضح عرب، أن مبادرة اختيار أفضل القرى السياحية العالمية تهدف إلى جعل السياحة أداة للتنمية الريفية، من خلال حماية الموارد الثقافية والطبيعية، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية، ودعم المجتمعات المحلية.

وتسعى أفين عبر هذه المشاريع إلى الجمع بين الحفاظ على أصالة التراث وتطوير الخدمات السياحية، بما يعزز فرص تحولها إلى وجهة ثقافية وريفية مستدامة على المستوى الدولي.